ريدان

ريدان مجلة محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد العاشر – ذو القعدة ١٤٤٤هـ / يونيو ٢٠٢٣م

الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

ريدان

مجلة محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد العاشر – ذو القعدة ١٤٤٤هـ / يونيو ٢٠٢٣م

رئيس التحرير

أ. عُباد بن علي الهيال

مدير التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

تنسيق وإخراج فني:

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د إبراهيم محمد الصلوي

أ.د عبدالحكيم شايف محمد

أ.د إبراهيم محمد المطاع

أ.د عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د عميدة محمد شعلان

أ.د محمد سعد القحطاني

أ.د منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د خلدون هزاع نعمان

نقشا الغلاف :

الغلاف الأمامي : من مقتنيات المتحف الوطني – الرمز المتحفي YM 11099

الغلاف الخلفي : نقش من معبد أوام mb 2005 i-50

GOAM

الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ ٢٢ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ٢٣ ﴾

[النمل ٢٢-٢٣]

المحتويات

شروط النشر ٦

إهداء..... ٧

إفتتاحية العدد ٨

نقوش ١٣

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

وهب إيل يحوز ملك سبأ في ضوء نقش سبئي جديد من معبد أوام ١٤

أ.د محمد علي الناشري

إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان

في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام ٣٣

أ.محمد أحمد عبدالله ثابت

أضواء جديدة في حروب إيل شرح يحضب وكرب إيل ذي ريدان- نقش جديد من معبد أوام ٦٢

د.أحمد علي صالح فقعس

نقشان برونزيان بخط الزبور اليماني ٩٢

أ.علي ناصر صوال

نقوش سبئية جديدة من محافظات صنعاء وعمران وحجة – دراسة لغوية تاريخية **١١١**

أ.خالد عبده محمد الحاج

نقش إهدائي سبئي جديد من حصن ثلا – دراسة تحليلية..... ١٦١

دراسات ١٧٣

أ.م.د.محمد بن علي الحاج

البحث في تأريخ كتاب الطَّواف حول البحْرِ الإريثْرِيّ (البيريبلوس) في ضوء النقوش اليمنية القديمة ١٧٤

د.صلاح سلطان الحسيني

تجربة اليمن في الآثار الغارقة ٢٠٤

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

الحفرية الإنقاذية لمومياوات مقبرة الحيد وادي ضهر.....٢١٨

أ.د.إبراهيم محمد المطاع

منبر جامع الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم – دراسة أثرية فنية مقارنة ٢٤٧

تقارير ٢٧٠

أ.عادل يحيى الوشلي

تقرير زيارة ميدانية لمواقع أثرية في محافظة الجوف ٢٧١

أ.كمال عبدالله الضبعي

قطع أثرية من بينون – دراسة وصفيه ٢٩٣

أ.نشوان صالح معلوم

تسجيل قطع أثرية وتصويرها من خربة همدان – الجوف ٣١١

أ.عباد بن علي الهيال

آثار أرحب أثر بعد عين ٣٢٨

نقشان من شبام الغراس ٣٤٥

ملخص رسالة ماجستير ٣٤٧

أ.علي أحمد أحمد مفتاح

المعاملات اليومية في اليمن القديم – دراسة من خلال نقوش الزبور ٣٤٨

دليل ٣٦٦

أ.رياض عبدالله عبدالكريم الفرح

دليل النقوش والدراسات اللغوية والبحوث الأثرية المنشورة في مجلة ريدان

منذ صدورها ١٩٧٨م-٢٠٢٢م ٣٦٧

شروط النشر في مجلة ريدان

يسر مجلة ريدان للدارسات الأثرية والنقشية أن ترحب بنشر البحوث والدراسات العلمية المتخصصة في النقوش المسندية والزبورية والآثار والتاريخ والحضارات اليمنية القديمة، وذلك وفقاً لقواعد النشر التالية :

- أن تكون المادة المرسلة للنشر (بحث، دراسة، مقال) جديدة، ولم يسبق نشرها (قد تستثني مواد كانت قد نشرت على نطاق ضيق ورأت المجلة إعادة نشرها).
- أن تكون ملتزمة بقواعد البحث العلمي المتعارف عليه من حيث الأصالة والإضافة والجودة والدقة في التوثيق وصحة اللغة وسلامة الأسلوب.
- يكتفى في دراسة وتحليل النقوش اليمنية القديمة بتحليل المفردات اللغوية الجديدة أو التي تحتاج إلى تحليل جديد أو مزيد من الإيضاح.
- أن يحاول الباحث عند دراسته للنقوش استنطاق التاريخ لا أن يكتفى بقراءة النقش وتحليل المفردات، بل متتبعاً لأسباب ذلك الحدث وأحداثه ونتائجه.
- لغة النشر في المجلة هي اللغة العربية أو الإنجليزية، ويمكن استقبال البحوث بأي لغة تقبلها هيئة التحرير.
- يرفق الباحث ملخصاً لموضوع البحث باللغتين العربية والإنجليزية على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة، متبوعاً بكلمات مفتاحية من ٣ إلى ٥ كلمات ويكتب في رأس الصفحة عنوان البحث واسم الباحث ورتبته العلمية والمؤسسة التابع لها.
- أن لا يتجاوز البحث (٣٠ صفحة A4), مقاس الخط (١٤) للمتن, (١٢) للهوامش.
- تكون الإحالات والهوامش أسفل كل صفحة، وتوضع قائمة مستقلة لمصادر ومراجع البحث في نهايته ومرتبة أبجدياً.
- تُحكم الأبحاث المقدمة للنشر بطريقة سرية من محكم أو أكثر من علماء النقوش والآثار والدراسات اليمنية القديمة، ويكون رأي المحكم ملزماً.
- ترسل البحوث بصيغة (Wrod) ولا يلزم المجلة رد أصولها وإن لم تنشر.
- ما ينشر في المجلة يعبر عن أراء الباحثين ولا يعبر عن رأي المجلة أو الهيئة.
- توجه جميع المرسالات إلى هيئة تحرير مجلة ريدان على العنوان التالي :

E-mail: raydan@goam.gov.ye
Tel: +96777098956 - +967777785294

تنشر المجلة ورقياً وإلكترونياً وترتبط بموقع الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف صنعاء

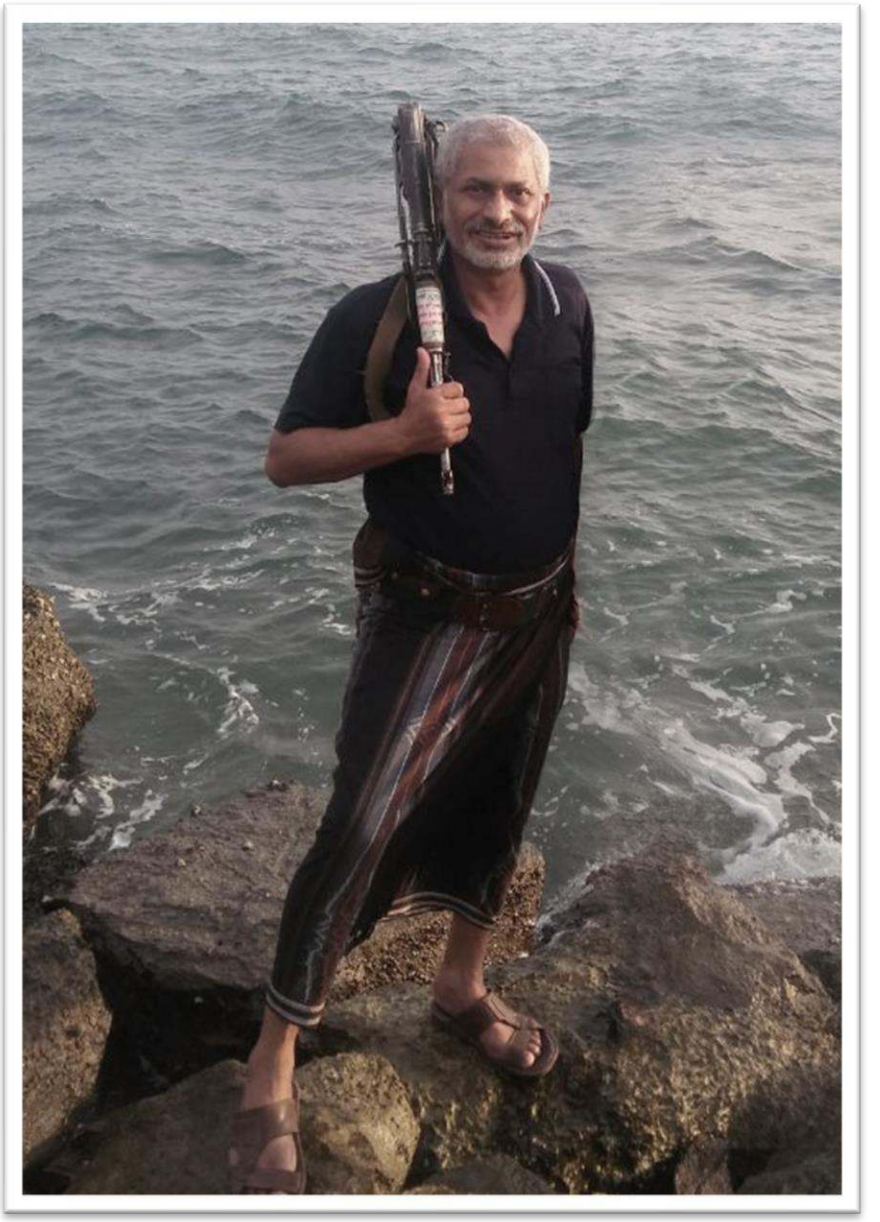

إهداء الى روح المرحوم

الدكتور المجاهد: فهمي علي بن علي الأغبري

افتتاحية

من أنصاري إلى الله!

بقلم / عُباد بن علي الهيال

لا يجوز – في رأيي – وأنا اقدم لهذا العدد من مجلة ريدان أن أتغافل عن ذكر الظرف الذي تصدر فيه مجلة تعنى بآثار اليمن وتاريخه.

إني وأنا أسطر هذه السطور ليتبادر إلى ذهني تلك النقوش المسندية التي تركها لنا أجدادنا وهم يتحدثون عن الغزاة الاحبوش وصراعاتهم معهم وعن الأعراب وما جنوه بحق الدول اليمانيَة قديما

أكاد أتخيل سفن الحبشة الحربية وهي تمخر عباب البحر الاحمر تقل آلاف الجنود المدججين بأسلحتهم وأرى في مقدمة إحدى تلك السفن أحد أهل اليمن يقف جذلان إلى جانب القايد الحبشي وهو يشير بيده الى ساحل تهامة ليدل الغزاة إلى أماكن الضعف فيه . وارى ايضا على الساحل بعض اليمانين وهم يترقبون الغزاة في شوق ليرحبوا بهم وليمهدوا لهم الطريق إلى مدن اليمن وحصونه.

لسوف يقنع هذا الخائن نفسه – وكذلك سوف يفعل أصحابه – شأنهم شأن كل خائن في كل زمان ومكان – بصوابية فعلتهم ولسوف تجد من ينبري ليعتذر لهم عنها.

لعلهم اقنعوا أنفسهم بأن اهلهم في اليمن قد ظلموهم وأقصوهم ولعلهم جادلوا بأنهم قد فرضت عليهم ملة غير ملتهم فاستنصروا اهل ملتهم الاحبوش ولربما أرضوا عقولهم بأن هؤلاء الغزاة ما هم إلا أبناء عمومتهم اليمانين الذين هجرهم السبئيون إلى أرض الحبش – كما زعموا – ولا جناح عليهم ان استعانوا بهم وأعادوهم إلى أرض الاجداد!!

وأكاد أرى اليمن ضعيفا منهكاً: أقيال متناحرون وشعوب حيرى ومخاليف ممزقة وأرض يباب وتجارة كاسدة .. ونفوس تمكنت فيها الضغائن!!

نحن اليوم في السنة التاسعة من عدوان وغزو وحصار لليمن وأهله.عدوان تقوده أمريكا وإسرائيل ومعهم أعراب جزيرة العرب (وآخرون من دول ومرتزقة)

لقد استباح الغزاة المعتدون أرضنا ودماءنا حتى أعراضنا لم تسلم منهم!

قتلوا وجرحوا عشرات الآلاف وشردوا ملايين وقضى منا بسبب الحصار عشرات الآلاف وأسروا وعذبوا آلافاً ودمرت بيوت ومساجد ومدارس ومستشفيات ومصانع وجسور ولم تكن مدننا الأثرية ومعالمنا التاريخية بمنأى عن الدمار والقصف.

وإذا كنا في محاولتنا معرفة الأسباب التي دفعت الغزاة لغزو اليمن وأسباب خضوع اجزاء منه للغزاة فيما سلف من التاريخ فإننا اليوم نعرف أسباب هذا العدوان علينا معرفة كافية.

في زماننا عرفنا اليمن دولة تابعة فاقدة لاستقلالها وكرامتها وحريتها وكانت ثرواتنا –وما زالت– تنهب ونحن غرثى نشكو الفقر وكان الغزاة قد رأوا مخايل دولة تتأهب للنهوض فتنادوا للعدوان وكل له غاية!

لا تقبل أمريكا ومعها إسرائيل أن تريا دولة قوية مستقلة عند باب المندب جنوب البحر الاحمر. ولقد كان لهم درس في حرب ١٩٧٣م حين أغلقت القوات المصرية واليمنية باب المندب في وجه السفن الإسرائيلية فكان البحر الأحمر بحيرة عربية. (ليت أهلنا في مصر يفهمون أن قيام دولة يمانية قوية مستقلة ضمان لأمنها القومي)

إن اليمن بشعوبه الكبيرة وبموقعه وبتاريخه وبفكره الجديد الواعي بخطر اليهود لهو صخرة ستصطدم بها الدولة العبرية في جزيرة العرب لا سيما وقد صارت اسرائيل تسرح في الجزيرة جهاراً نهاراً. لذا فإننا لا نستبعد أن تكون لليهود يد في التعجيل بغزو اليمن .ولعل الأيام تعزز رأينا هذا.

وأما الأعراب – هؤلاء الطارئون على الحضارة – فقد استفزتهم عقدة النقص! كيف لهم أن يشاهدوا طائر العنقاء ينبعث من تحت الرماد. كيف تتقبل نفوسهم أن ينهض اليمانون لاستعادة دولة حضارية كان الأعراب يعيشون على هامشها بل على هامش التاريخ كله!

أراد الأعراب إيصال رسالة تقول إنهم جاءوا للانتقام من حضارة وتاريخ طالما تباهى به اليمانون. فما عسى ينفع تاريخ أمة حاضرها صورة فاقعة من البؤس والضعف ؟

ومن عجب أن كان سد مارب القديم – بما يمثله من رمزية حضارية – في مقدمة ما تعرضت له آثارنا من قصف وتخريب مع أنه كان بعيداً عن ساحات القتال ولا مسوغ عسكري لقصفه. بيد أننا سنعلم أبناءنا في المدارس: "أخرب سد مارب قديماً فأر – كما قيل – ثم بعد مئات السنين عاد الأعراب فأخربوه! "

كل هذا نفهمه لكن ما يعسر علينا فهمه هو مجيئ بعض أهل اليمن في مقدمة قوات الغزاة مقاتلين ومظاهرين وأدلاء.

حتى وإن كنا قد رأينا لهؤلاء أسلافاً في التاريخ لكن معايشة هذه الحقيقة كتجرع أحدنا العلقم.

وثمة فئة أخرى من أهل اليمن كانت وما زالت سبباً من أسباب الهزيمة حتى وإن لم تكن في الغزاة وإن لم تحمل سلاحاً نعني بهم المتخاذلين أهل الحياد (أخص منهم فئة المثقفين وأصحاب الشهادات العلمية). هؤلاء الذين خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل.

إنَ موقف هؤلاء يؤلمنا – إن كان التخاذل يعد موقفاً – كيف يشاهدوننا ونحن نقاتل ونقدم أنفسنا وأهلينا قتلى وجرحى وهم وادعون فاكهون؟!

أليست اليمن بلادنا جميعاً؟!

ألسنا إخوتهم ؟!

ألا يؤذيهم ما يؤذينا؟!

أليس اليمن العزيز عزة لنا ولهم ؟!

وهل ثمة معنى للحياد في صراع الحق والباطل ؟!

لقد تخلى المثقفون عن مسؤوليتهم في لحظة تاريخية حاسمة من تاريخ اليمن وكان العامة أكثر استشعاراً لمسؤوليتهم وأنهض من أصحاب الشهادات العلمية.

مثلما نرفض الحياد من غزو اليمن فإننا نرفض السكوت عن قول الحق : نشيد بموقف المدافعين عن اليمن ولا نجامل في إنكارنا حياد المحايدين دعك عن الخونة.

لسوف يمن الله بنصره علينا وقد ظهرت بشائره وحينئذ سيذكر بعضنا بعضا بما جرى وبموقف بعضنا من هذا الغزو.

ما قيمة التاريخ ان لم نستوعبه ونستفد منه ؟

وما جدوى دراسته إن لم نتجنب أخطاء أسلافنا ؟

أليس في تاريخنا ما يكفي من عبر تحفزنا للدفاع عن بلادنا وأهلنا ؟

لكن الواقع – للأسف – يكشف لنا ان لا نفع من كل ذلك ان لم نتجرد من العصبية والهوى وهذان يشكلان جداراً غليظاً في وجه التاريخ.

﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ۖ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾

﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾

والعاقبة للمتقين ،،

صنعاء

ذو القعدة ١٤٤٤هـ

يونيو٢٠٢٣م

ريدان

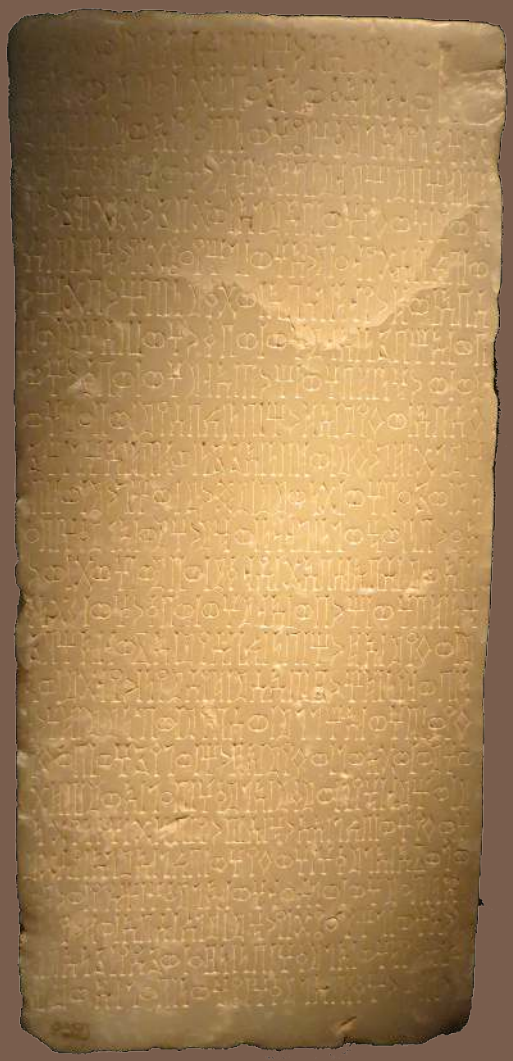

raydan@goam.gov.ye

الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية